

## المحاضرة الأولى :

### تمهيد :

من أجل توفير الإيرادات للميزانية العامة، تعتبر الجباية عامل أساس ي في الاقتصاد، مما يمكنه من عكس تطور الدولة من الجانب الاقتصادي والاجتماعي، كما للجباية آثار متعددة على الجانب الكلي والجانب الجزئي. تمثل الجباية سلطة الدولة وترتبط بكيانها السياسي، تتجلى هذه السلطة في فرض الضرائب والرسوم المختلفة على الأفراد والمؤسسات، ذلك من أجل تغطية أعباء الإنفاق العام، تحقيق مصالح المجتمع، تأمين الحماية للمواطنين فيها، كذلك من أجل الاحتماء من المخاطر الخارجية ومواجهة الظروف الخارجية. تشمل الجباية خمسة اقتطاعات المتمثلة في : الضريبة، الرسم، الرسم شبه جبائي، الإتاوة والحقوق الجمركية.

تعريف و معنى جباية في معجم المعاني الجامع - معجم عربي عربي .

1- جباية: ( اسم )

- مصدر جَبَى

- جباية الضرائب : تُحْصِلُهَا، جَمَعَهَا

2- الجباية: (مصطلحات ) جمع الدولة المال المترتب في ذمم الرعية (من ضرائب و رسوم و غيرها...) او ( من الزكاة والجزية والخراج ونحو ذلك). (فقهية)

أوجه استخدام مصطلح "الجباية":

• تحصيل الضرائب والرسوم :

هذا هو المعنى الأشهر للجباية، وهو جمع الأموال المستحقة على الأفراد والشركات للدولة.

• إجراءات قانونية :

قد تعني الاستيلاء القانوني على ممتلكات فرد أو شركة لسداد دين أو ضرائب غير مدفوعة.

و يمكن القول "الجباية" تعني بشكل أساسي تحصيل الأموال والضرائب والرسوم .وهي العملية التي تتقاضى بها الدولة أو السلطة الحاكمة مبلغاً مالياً من الأفراد والمؤسسات لتمويل نفقاتها العامة مثل الجيش والتعليم والبنية التحتية. كما يمكن أن تشير إلى عملية الاستيلاء القانوني على الأصول لتسوية دين أو ضريبة مستحقة.

### I- ماهية الضريبة وخصائصها :

#### 1- تعريف الضريبة وخصائصها:

##### 1-1 تعريف الضريبة :

لقد تعددت التعاريف التي أعطيت للضريبة وذلك بتعدد وجهات نظر الباحثين في المجال الضريبي فكل يعرفها حسب وجهة نظره الخاصة لكن أكثر التعاريف شيوعاً هي : " الضريبة أداء نقدي تفرضه السلطة على الأفراد بطريقة نهائية، وبلا مقابل قصد تغطية الأعباء العامة"<sup>1</sup>.

كما تعرف الضريبة على أنها : " مساهمة نقدية تفرض على المكافين بالضريبة حسب قدراتهم التساهمية تقوم عن طريق السلطة بتحويل الأموال المحصلة وبشكل نهائي ودون مقابل محدد نحو تحقيق الأهداف المحددة من طرف السلطة العمومية"<sup>2</sup>

وهناك من يعرف الضريبة على أنها: " اقتطاع نقدي ذو سلطة نهائية، دون مقابل منجز لفائدة الجماعات الإقليمية ( الدولة وجماعاتها المحلية ) أو لصالح الهيئات العمومية الإقليمية"<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> أحمد حمدي العناني اقتصاديات المالية العامة، دار المعرفة اللبنانية، مصر، 1992، ص 261.

<sup>2</sup> محمد عباس محرزين اقتصاديات الجباية والضرائب الطبعة الرابعة، دار هومة للنشر والتوزيع الجزائر 2008 ص : 13.

<sup>3</sup> Rymond Muzellec, finance publiques Sédition, Edition Dalloz paris, 1993,p 423.

\* المادة 13 من قانون 84/17 المتعلق بقوانين المالية المعدل والمتمم فضلاً عن القوانين الصادرة في المجال البياني أو في مجال الأملاك الوطنية أو المجال البترولي يمكن القوانين المالية دون سواها النص على الأحكام المنقطة بوعاء ونسب وكيفيات تحصيل مختلف أنواع المراتب وكذا بالإعفاء الجبائي.

من خلال ما تقدم ذكره يمكن تعريف الضريبة على أنها اقتطاع مالي الزامي ونهائي، وبدون مقابل، يقع على كاهل الدمة المالية لبعض الأشخاص طبيعيين أو معنويين ) ، وهذا لتغطية نفقة عامة ومن ثم تحقيق نفع عام.

## 1-2 الخصائص الأساسية للضريبة :

انطلاقا من مجمل التعاريف السابقة يمكن استخلاص الخصائص التالية للضريبة :

✓ **الضريبة ذات شكل نقدي** : من المعلوم أن النظم الاقتصادية القديمة كانت تقوم على أساس التعامل بالصورة العينية ، وتماشيا مع تلك الظروف فقد كانت الضريبة أيضا تدفع في صورة عينية ، ولكن مع تطور النظم الاقتصادية ، أصبحت النقود هي وسيلة التعامل الأساسية الأكثر انتشارا ، مما أدى بصورة حتمية أن تدفع الضريبة في شكل نقدي باعتبار أن التعاملات على مختلف جوانب النشاط الاقتصادي تتم بصورة نقدية .

✓ **الطابع الإجباري للضريبة** : وذلك لانفراد الدولة، بوضع النظام القانوني للضريبة، من حيث فرص الضريبة، وكيفية تحصيلها، وهذا دون اتفاق مسبق بين الدولة والمكلف بالضريبة\* .

✓ **الضريبة تدفع بصفة نهائية ودون مقابل** : أي أن الدولة غير ملزمة برد قيمتها للمكلفين بها ، وأن الممول وهو يدفع الضريبة لا ينتظر من الدولة مقابل أو منفعة خاصة ، غير أنه يستفيد بطريقة غير مباشرة من الخدمات التي تقدمها الدولة لجميع المواطنين، و "هاته الخدمات ليست حكرا عليه وحده ولكنها تمس كافة المواطنين"<sup>1</sup> .

✓ **تدفع الضريبة لتغطية النفقات العامة** : من المسلمات أن الضريبة تلعب دورا هاما في تمويل خريبة الدولة حيث أن الهدف التقليدي من الضريبة هو تغطية النفقات العامة ، إلا أنه في الفكر الحديث أصبحت الضريبة تلعب دور جد مهم في تشجيع الاستثمار و تحقيق العدالة الاجتماعية، عن طريق إعادة توزيع الدخل.

## 2. أهداف الضريبة :

يمكن حصر هاته الأهداف في هدفين أساسيين هما الهدف التقليدي للضريبة والهدف الحديث للضريبة :

### 1-2 الهدف التقليدي للضريبة :

يتمثل الدور التقليدي للضريبة في تمويل ميزانية الدولة أي أنها تقوم بتغطية الأعباء العمومية. مما يعني إمداد الخريبة العمومية بالموارد المالية اللازمة من أجل الإنفاق على النفقات ذات المنفعة العامة

### 2-2 الأهداف الحديثة للضريبة :

بعد حدوث أزمة الكساد الأعظم سنة 1929 ، أصبح الباحثين ينادون بضرورة استعمال الضريبة كأداة لتوجيه الاقتصاد، وإحداث تأثيرات اجتماعية واقتصادية ويمكن إجمال الأهداف الحديثة للضريبة في النقاط التالية:

### 1-2-2 الأهداف الاقتصادية:

تلعب الضريبة دورا اقتصاديا هاما يمكن إبرازه في النقاط التالية<sup>2</sup>:  
الضريبي تحقيق النمو الاقتصادي وذلك من خلال عدة آليات أهمها الإعفاء والتخفيض  
محاربة الضغط التضخمي وذلك بزيادة حجم الضرائب فينخفض دخل الأفراد مما يؤدي إلى تخفيض الطلب الكلي وبالتالي تخفيض حدة التضخم حماية الصناعة الوطنية من المنافسة الأجنبية، وذلك من خلال فرض ضرائب جمركية مرتفعة على الواردات، وإعفاء الصادرات كليا أو جزئيا قصد تشجيعها تحقيق التوازن

<sup>1</sup> Paul Marie Gaudmet finance publiques, tome 1, Edition montchrestien, paris, 1981, P:23 2- Gervais More, fiscalité des entreprises 12 édition, Edition d'organisation, paris, 2006, P. 14.

<sup>2</sup> ناصر مراد فعالية النظام الضريبي بين النظرية والتطبيق دار هومة الطباعة والنشر والتوزيع الجزائر 2003 مص ص 40-55.

القطاعي والجهوي للاستثمار، وذلك عن طريق التمييز في المعاملة الضريبية قصد توجيه عناصر الإنتاج نحو القطاعات المرغوب فيها.

## 2-2-2 الأهداف الاجتماعية :

تؤدي الضريبة أهدافا اجتماعية لعل من أهمها:

- ❖ إعادة توزيع الدخل لفائدة الفئات الفقيرة محدودة الدخل<sup>1</sup>.
- ❖ الحد من استهلاك السلع الضارة بالصحة العمومية، والمؤدية إلى أمراض صحية، وذلك عن طريق إخضاع هاته السلع إلى ضرائب عديدة ومرتفعة.
- ❖ حماية البيئة من الصناعات المضرّة بها، عن طريق إخضاع هاته الأخيرة إلى ضرائب مرتفعة ومتعددة.
- ❖ المساهمة في إمكانية اقتناء المعدل على سلع الاستهلاك كالخبز والحليب. بعض السلع ذات الاستهلاك الواسع بفرض ضرائب منخفضة المعدل على سلع الاستهلاك كالخبز والحليب.

## 2-2-3 الأهداف السياسية:

تستطيع الدولة عن طريق الضرائب أن توجه السياسة العامة للبلاد وذلك حسب المنهج السياسي والسياسة العامة للبلاد الاقتصادية والسياسية والمالية التي ترسمها، وهكذا فإن الضرائب أداة في يد الدولة تستعملها لتوجيه سياستها المعينة، فإذا كانت سياسة الدولة اشتراكية تهدف إلى التقليل من الفوارق الاجتماعية تستعمل الضريبة التصاعدية، و فرض رسومات جمركية على منتجات الدول الأخرى أما الدول الرأسمالية فهي كذلك تستعمل الضرائب للدفاع عن سياستها سواء كانت داخلية أو خارجية، وحسب القوانين الرأسمالية فهي تتحكم في زيادة أو نقصان نسب الضرائب أو معدلاتها حسب المنهج السياسي أو السياسة الاقتصادية التي ترسمها<sup>2</sup>.

## 3- المبادئ الأساسية للضريبة :

يقصد بمبادئ الضريبة تلك القواعد والأسس التي تلتزم بها الدولة عند التنظيم الفني للضريبة و تهدف هذه القواعد إلى التوفيق بين مصلحتي الدولة و مصلحة الممولين.

ولقد صاغ آدم سميث هذه القواعد في:<sup>3</sup>

العدالة اليقين ، الملائمة في التحصيل و الاقتصاد في نفقات الجباية

## 3-1 قاعدة العدالة:

يقصد بالعدالة أن يوزع العبء الضريبي على أفراد المجتمع كل حسب قدرته و ما يناسب حجم دخله، أي مساهمة جميع أفراد المجتمع في أداء الضريبة بما يتناسب وقدراتهم المالية.

## 3-2 قاعدة اليقين :

<sup>1</sup> محمد عباس محرز بن اقتصاديات الجباية والضرائب مرجع سبق ذكره من 42.

<sup>2</sup> بن عمارة منصور الضرائب على الدخل منشورات جامعة باجي مختار عناية، 2010 من 23.

<sup>3</sup> حميد بوزيدة جباية المؤسسات دراسة تحليلية في النظرية العامة للضريبة، الرسم على القيمة المضافة: دراسة نظرية وتطبيقية ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2005، ص: 9.

مضمون هذه القاعدة، هو أن تكون الضريبة محددة بطريقة واضحة و بدون أي غموض، أي يجب جعل المكلف بالضريبة على علم بكل ما يتعلق بها من وعانها و ميعاد دفعها و طرق تحصيلها و تؤدي مراعاة هذه القاعدة إلى علم المكلف بالتزاماته إتجاه الدولة ، و من ثم يستطيع الدفاع عن حقوقه ضد أي تعسف أو سوء استعمال للسلطة<sup>1</sup>

### 3-3 قاعدة الملائمة في التحصيل :

أي ضرورة تبسيط إجراءات التحصيل على نحو يتلائم مع أحوال المكلفين تفاديا لنقل عبء الضريبة عليه ، و في المقابل يجب أن لا يكون ضرر على الجريئة العمومية لذلك يجب مراعاة النقاط التالية لتحقيق هذه القاعدة<sup>2</sup>

✓ بالنسبة للضرائب غير المباشرة ، فالمكلف لا يشعر بوقعها حيث أنها تكون جزءا من الثمن في الغالب ، فمثل هذه الضرائب يكون أنسب الأوقات ملائمة للمكلف هو وقت الشراء.

✓ إتباع مبدأ التقسيط على فترات تتماشى مع فترات السيولة النقدية المتوفرة للمكلف\*.

### 4-3 قاعدة الاقتصاد في نفقات الجباية :

تعني هذه القاعدة أن الدولة يجب أن تتبع طريقة تحصيل الضرائب التي لا تكلف إدارة الضرائب. مبالغ كبيرة، خاصة إذا سادت إجراءات وتدابير إدارية في غاية التعقيد، مما يكلف الدولة نفقات قد تتجاوز حصيلة الضريبة ذاتها ، مما يفقد الضريبة فعاليتها كمورد هام تعتمد عليه الدولة.

## II. التصنيفات المختلفة للضريبة :

تتعدد أنواع الضرائب وتختلف صورها الفنية باختلاف المكان والزمان لذلك لا تقتصر النظم الضريبية الحديثة على نوع من هذه الأنواع دون سواه بل تحاول كل دولة أن تختار مريح متكامل من أنواع الضرائب وأن تصيغه في أكثر صور التنظيم الفني ملائمة لتحقيق أهداف المجتمع.

### 1- الضرائب المباشرة والضرائب غير المباشرة :

بعد هذا التقسيم أهم تقسيمات الضرائب على الإطلاق\*، وبالرغم من أهمية هذا التقسيم إلا أنه لا يوجد معيار دقيق للتمييز بين هاذين النوعين ، فأغلبية الكتاب الاقتصاديين يجمعون على أن الضرائب المباشرة هي ضرائب على الدخل وعلى رأس المال ، بينما الضرائب غير المباشرة هي ضرائب على التداول و الإنفاق.

### 1-1 الضرائب المباشرة :

تعرف على أنها كل اقتطاع مباشر على الأشخاص أو على الممتلكات ، و الذي يتم تحصيله بواسطة قوائم إسمية ، والتي تنتقل مباشرة من المكلف بالضريبة إلى الخزينة العمومية<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> يحي لخضر دور الامتيازات الضريبية في دعم القدرة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية دراسة حالة : مؤسسة المطاحن الكبرى الجنوب يسكرة للفترة (2003-2005) مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير، جامعة المسيلة، 2006/2007، ص: 7.

<sup>2</sup> حسين مصطفى حسين المالية العامة ديوان المطبوعات الجامعية، عناية 1992 ص 45.  
\* مثلما هو معمول به في النظام الضريبي الجزائري بالنسبة IBS ، حيث تسدد قيمة هذه الضريبة على أقساط مما يساعد المؤسسة على التكيف مع عبئها.

<sup>3</sup> أحمد يونس البطريق ، النظم الضريبية ، الدار الجامعية ، الإسكندرية ، 1998، من 55.  
\* للإشارة فإن المشرع الجبائي الجزائري أحد أيضا بهذا التقسيم في القانون الضريبي.

و تنقسم الضرائب المباشرة إلى نوعين أساسيين هما:

## 1-1-1 الضرائب على الدخل :

نظرا لتعدد مصادر الدخل فقد أصبحت الضريبة عليه ذات أهمية كبيرة في النظم الحديثة ، فقد يكون المصدر من العمل أو من رأس المال أو منهما معا كما يمكن أن يكون العمل تجاريا أو صناعيا أو مهن حرة، و كل مصدر من هذه المصادر يدر دخلا يطلق عليه الدخل النوعي أو الفرعي<sup>1</sup> ، و مجموع الدخول التي يحصل عليها الفرد من المصادر المختلفة تعرف بالدخل الكلي أو الإجمالي.

و في الجزائر فقد عرف المشرع الجبائي الضريبة على الدخل الإجمالي وفقا للمادة - 1 من قانون الضرائب المباشرة كما يلي:

"تؤسس ضريبة سنوية وحيدة على دخل الأشخاص الطبيعيين تسمى الضريبة على الدخل الإجمالي، وتفرض هذه الضريبة على الدخل الصافي الإجمالي للمكلف بالضريبة"<sup>2</sup>.

ويتضمن الدخل الصافي الإجمالي من مجموع المداخل الصافية من الأصناف التالية<sup>3</sup>:

- 1- الأرباح الصناعية و التجارية و الحرفية .
- 2- ارباح المهن غير التجارية.
- 3- الارباح الفلاحية.
- 4- الإيرادات المحققة من إيجار الملكيات المبنية و غير المبنية.
- 5- عائدات رؤوس الأموال المنقولة.
- 6- المرتبات و الاجور و المعاشات و الربوع العمرية .
- 7- فوائض القيم الناتجة عن التنازل بمقابل عن العقارات المبنية او غير المبنية. و الحقوق العقارية الحقيقية، وكذا تلك الناتجة عن التنازل عن الأسهم أو الحصص الاجتماعية أو الأوراق المماثلة.

## 2-1-1 الضرائب على رأس المال:

يقصد برأس المال مجموع ما يمتلكه الشخص من أموال عقارية أو منقولة في لحظة زمنية معينة سواء كانت منتجة لدخل أو غير منتجة.

من خلال هذا التعريف نجد أن رأس المال حدد من وجهة نظر الضريبة، بكل الأشياء الضريبية المادية أو المعنوية التي يمتلكها الشخص في لحظة معينة و التي يمكن تقديرها بالنقود سواء كانت دخلا أو قابلة لتدر دخلا تعتبر المنقولات والعقارات مثل المباني الأراضي الزراعية، رأس مال مادي أما رأس المال المعنوي فيتمثل في حق الملكية للأسهم والسندات.

## 2-1-2 الضرائب غير المباشرة:

هي الضريبة التي يتم نقل عنها لشخص آخر، نتيجة الاستهلاك اليومي للمواد و السلع و الخدمات، وبالتالي يتم تسديدها بطريقة غير مباشرة من طرف الشخص الذي يستهلك هذه الأشياء أو يستفيد من الخدمات الخاضعة للضريبة، وتنقسم هذه الضرائب إلى الضرائب على الاستهلاك و الضرائب على التداول.

<sup>1</sup> أحمد حمدي العناني اقتصاديات المالية العامة ونظام السوق - دراسة في اتجاهات الإصلاح المالي و الاقتصادي ، الطبعة الأولى ، الدار المصرية اللبنانية مصر ، 1996، ص: 244

<sup>2</sup> قانون المالية لسنة 1991.

<sup>3</sup> المادة 2: معدلة بموجب المواد 2 من ق.م / 2009 و 2 من ق.م. / 2015 و 2 من ق.م. / 2017، 2 من ق.م. / 2021 و 2022/2.

## 1-2-1 الضرائب على الاستهلاك :

ويطلق عليها بالنفقات الجارية و هي بديل الدخل كقاعدة للضريبة<sup>1</sup> لكونها تعرض على الدخل بمناسبة إنفاقه لذا فهي تصيب الدخل بطريقة غير مباشرة حيث أن كل فرد يستخدم دخلة بالطريقة التي براها مناسبة في حدود احتياجاته وقدراته و الفرق بين الضريبة على الدخل و الضريبة على الاستهلاك، هو أن الضريبة على الدخل تفرض مباشرة عند حصول الفرد على الدخل، بينما الضريبة على الاستهلاك تفرض عند استخدام الدخل في الاستهلاك وتقسم هذه الضرائب إلى نوعين هما:

✓ **ضريبة خاصة :** تعرض هذه الضريبة على الاستهلاك لنوع معين من السلع و الخدمات مثل البنزين السجائر، العطور،... الخ.

✓ **الضريبة العامة على الإنفاق :** ويطلق عليه كذلك بالضريبة على المبيعات<sup>2</sup>، وتفرض هذه الضريبة على جميع السلع في حالة بيعها أو تداولها، وتأخذ هذه الضريبة عدة صور من أهمها:

### ا. الرسم على القيمة المضافة (TVA) :

يعتبر الرسم على القيمة المضافة من أهم الرسوم غير المباشرة، تفرض على الاستهلاك و تحص العمليات ذات الطابع الصناعي التجاري، الحرفي و يتحمله المستهلك لا المؤسسة التي تلعب دور الوسيط في تحصيل وتسديد الرسم إلى إدارة الضرائب.

### ب- الرسم الداخلي على الاستهلاك :

يهدف إلى تحصيل موارد مالية هامة، بفرصه في الغالب على منتجات ضعيفة أو عديمة مرونة الطلب، ويفرض في الغالب على منتجات ضارة بالصحة مثل مواد التبغ والكبريت<sup>3</sup>.

### ج- الرسم على المنتجات البترولية:

يعتبر الرسم على المنتجات البترولية من بين الضرائب العامة على الإنفاق و يطبق على المنتجات التالية: البنزين، زيت الفول، البروبان، البوتان غار اويل، غاز البترول السائل (الوقود).

## 1-2-2 الضرائب على التداول:

تفرض هذه الضريبة على انتقال الثروة والعقارات من شخص إلى آخر فـضريبة الطابع و ضرائب التسجيل تعد أمثلة حية لمثل هذه الضرائب، و إن كانت معظم التشريعات الجبائية تطلق عليها تسمية رسوم إلا أنها في حقيقتها ضرائب فـضريبة التسجيل، تفرض على تصرفات نقل الملكية و تثبيت العملية رسميا. اما ضريبة الطابع فتفرض على بعض عمليات التداول التي تتم عن طريق تجهيز مستندات كالشيكات و الفواتير التي تدفع نقدا.

<sup>1</sup> عبد الرزاق غازي النقاش، المالية العامة، دار وائل، عمان، 1997، ص: 160.

<sup>2</sup> خليل عواد أبو الحشيش، دراسات متقدمة في المحاسبة الضريبية حالات و تطبيقات عملية في قياس الدخل الخاضع للضريبة، الطبعة الأولى، دار الحامد، عمان، 2008، ص: 14.

<sup>3</sup> قدي عبد المجيد، النظام الجبلي الجزائري و تحديات الألفية الثالثة، ورقة مقدمة في الملتقى الوطني الأول حول الاقتصاد الجزائري في الاثنية الثالثة كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير، البلدة، يومي 20/21 ماي 2002 ص: 3.

## 2- الضريبة النسبية والضريبة التصاعدية:

### 1-2 الضريبة النسبية:

تعرف بأنها الضريبة التي يبقى سعرها ثابتاً رغم تغير المادة الخاضعة لها، فهي تلك الضريبة التي يكون سعرها نسبة ثابتة من وعاء الضريبة مهما كانت قيمة هذا الوعاء و تعتبر سهلة التطبيق سواء بالنسبة للمكلف بالضريبة أو بالنسبة لإدارة الضرائب.

### 2-2 الضريبة التصاعدية:

إن الضرائب التصاعدية تقوم على زيادة مقدار الضريبة المستحقة على المكلف كلما زاد دخله بمعنى أن العلاقة بين الضريبة المستحقة و الدخل الخاضع لها علاقة طردية فكلما زاد دخل الشخص زادت الضريبة المفروضة عليه. تقسم الضريبة التصاعدية إلى قسمين رئيسيين هما التصاعد الإجمالي والتصاعد بالشرائح:

### 1-2-2 التصاعد الإجمالي :

يتم تقسيم المكلفين إلى عدد من الطبقات، و يطبق على كل طبقة معدل واحد على كامل القيمة ، مع اختلاف معدل الضريبة بالنسبة لكل طبقة.

### 2-2-2 التصاعد بالشرائح :

ويسمى أيضا التصاعد بالأجزاء ، حيث يطبق فيه معدل الضريبة المتصاعد الجديد على الجزء الإضافي فقط من الدخل و ليس على كامل الدخل أي يتم نقل قيمة الضريبة المستحقة على الجزء المتغير في الدخل.

## 3 - الضرائب الوحيدة و الضرائب المتعددة

### 1-3 الضرائب الوحيدة :

يتلخص نظام الضريبة الوحيدة في أن يخضع الدخل الكلي للفرد الذي تتعدد مصادره بتعدد أوجه نشاطه لضريبة واحدة، أي أن الدولة تكفي بفرض ضريبة واحدة فقط تسعى من خلالها لتحقيق أهداف السياسة الضريبية.

### 2-3 الضرائب المتعددة :

و فيها تفرض الدولة عدة ضرائب على المكلفين بالضريبة أي تحصل الدولة على إيراداتها من مصادر مختلفة من الضرائب. "إن الأخذ بنظام الضرائب المتعددة ، يعتبر أكثر تماشياً مع التطور الاقتصادي إلا أن المغالاة في التعدد قد تؤدي إلى صعوبات و مشاكل عديدة بالنسبة للمكلفين بها و الإدارات المالية على السواء"<sup>1</sup>.

إن الأخذ بنظام الضريبة الوحيدة أو نظام الضرائب المتعددة من الأشياء أو الأمور التي تخص النظام الضريبي في الدولة ، فهذه الأخيرة تبحث دائماً عن النظام الذي يحقق لها أكبر قدر ممكن من الإيرادات و في ذات الوقت تلتزم بالقواعد العامة التي تحكم الضريبة السابقة الذكر.

<sup>1</sup> سوزي عدلي ناشد، اساسيات المالية العامة، الطبعة الأولى، منشورات الحلبي الحقوقية، بيروت، 2008، ص:140.